

تاج العروس من جواهر القاموس

والسَّافُ : كُؤْلٌ عَرَقٍ مِنْ الْحَائِطِ كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالصَّحاحِ فِي اللَّسَانِ : السَّافُ فِي الْبِنَاءِ : كُؤْلٌ صَفٍّ مِنَ اللَّبَنِ ؛ يُقَالُ : سَافٌ مِنْ الْبِنَاءِ وَسَافَانِ وَثَلَاثَةٌ أَسْفٍ وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّافُ : مَا بَيْنَ سَافَاتِ الْبِنَاءِ أَلْفُهُ وَوَاوٌ فِي الْأَصْلِ وَقَالَ غَيْرُهُ : كُؤْلٌ سَطْرٍ مِنَ اللَّبَنِ وَالطَّبِينِ فِي الْجِدَارِ سَافٌ وَمِدْمَاكٌ .

قال ابنُ عبيدٍ : السَّافُ مِنَ الرِّيحِ : سَفَاها الْوَاحِدَةَ سَافَةً هَذَا هُوَ نَصُّ الْمَحِيطِ وَفِيهِ مُخَالَفَةٌ لِقَاعِدَتِهِ .

والسَّافَةُ وَالسَّائِفَةُ وَالسُّوفَةُ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَيَّ أَوْلَاهُنَّ : الْأَرْضُ بِبَيْنِ الرَّمْلِ وَالْجَلَدِ .

وقال أبو زيادٍ : السَّائِفَةُ : جَانِبٌ مِنَ الرَّمْلِ أَلْيَنُ مَا يَكُونُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ : سَوَائِفٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

" وَتَبَسَّمُ عَنْ أَلَمِي اللَّيْثَاتِ كَأَنَّ هُذْرِي أُقْحُوانٍ مِنْ أَقْحاحِي السَّوَائِفِ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ جَبَلَةَ : السَّائِفَةُ : الْحَبْلُ مِنَ الرَّمْلِ . وَسَافَهَا : دَنَا مِنْهَا وَفِي الْعُبَابِ بَعْدَ قَوْلِهِ : وَكَذَلِكَ السُّوفَةُ : كَأَنَّهَا سَافَتْهُمَا أَيَّ : دَنَتْ مِنْهُمَا وَهَذَا هُوَ نَصُّ الْمَحِيطِ .

وَالْمَسَافُ : الْأَرْفُ لِأَنَّ زَيْدًا يُسَافُ بِهِ كَذَا فِي الْمَحِيطِ أَيَّ : يُشَمُّ .

قال : وَالْمَسُوفُ : الْهَائِجُ مِنَ الْجَمَالِ يَعْنِي الْمَشْمُومَ وَإِذَا جَرَبَ الْبَعِيرُ وَطَلَبِي بِالْقَطْرِانِ شَمَّتَهُ الْإِبِلُ وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ كَمَا سَأَتْ .

قال الصَّغَانِيُّ : وَأَمَّا الشَّيْفَةُ كَكَيْسَةٍ لِلطَّلَيْعَةِ كَذَا فِي نُسَخِ الْعُبَابِ وَفِي التَّكْمَلَةِ : الطَّلَيْعَةُ هَذَا وَصُحِّحَ عَلَيْهِ فَبِالْمُعْجَمَةِ كَمَا سَأَتْ فِيهِ رَدٌّ عَلَيَّ صَاحِبِ الْمَحِيطِ حَيْثُ أَوْرَدَهُ الْمُهَمَّلَةَ .

وَسَوْفَ أَفْعَلُ وَيُقَالُ : سَفَّ أَفْعَلُ وَسَوْ أَفْعَلُ لُغَتَانِ فِي : سَوْفَ

أَفْعَلُ وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : حَذَفُوا تَارَةً الْوَاوَ وَأُخْرَى الْفَاءَ فِيهِ لُغَةٌ

أُخْرَى وَهِيَ : سَى أَفْعَلُ هَذَا هُوَ فِي النَّسَخِ وَفِي اللَّسَانِ : سَايَكُونُ فَحَذَفُوا

الْلامَ وَأَبْدَلُوا الْعَيْنَ طَلَبًا لِلْخَفَّةِ : حَرَفُ مَعْنَاهُ الْاسْتِئْذَانُ

أَوْ كَلِمَةٌ تَنْفَيْسٌ فِيمَا لَمْ يَكُنْ بَعْدُ كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ

سَيَبْوِيَهُ قَالَ : أَلَا تَرَى أَن زَكَ سَوَّوْ فَتَتْهُ إِذَا قَلتَ لَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ :
سَوْفَ أَفْعَلُ وَلَا يُفْعَلُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ أَفْعَلُ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ السَّيْنِ فِي
سَيَفْعَلُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَوْفَ : كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ فِي التَّهْدِيدِ
وَالْوَعْدِ وَالْوَعْدِ فَإِذَا شِئْتَ أَنْ تَجْعَلَهَا اسْمًا زَوَّيْتَهَا وَأَنْ شِئْتَ
:

" إِنْ سَوَّوْ فَأَ وَإِنْ لَيْتَا عَنَاءُ وَيُرْوَى : .

" إِنْ لَوَّا وَإِنْ لَيْتَا عَنَاءُ فَزَوَّيْتَهُ إِذْ جَعَلَهَا اسْمًا سَمِيحًا قَالَ

الصَّاعِقَانِي : الشَّعْرُ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيِّ وَسَيَأْفُهُ : .

لَيْتَ شَعْرِي وَأَيُّ مَنِّي لَيْتُ ... إِنْ لَيْتَا وَإِنْ لَوَّا عَنَاءُ وَلَيْسَ فِي
رَوَايَةٍ مِنَ الرَّوَايَاتِ (إِنْ سَوَّوْ) .

ثُمَّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَذَكَرَ أَصْحَابُ الْخَلِيلِ عَنْهُ أَنَّ لَأَبِي الدُّقَيْشِ :
هَلْ لَكَ فِي الرَّطْبِ ؟ قَالَ : أَسْرَعُ هَلِّ وَأَوْحَاهُ فَجَعَلَهُ اسْمًا زَوَّيْتَهُ
قَالَ : وَالْبَصْرِيُّونَ يَدْفَعُونَ هَذَا .

مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : فُلَانٌ يَقْتَاتُ السَّوْفَ أَيُّ : يَعْرِشُ بِالْأَمَانِيِّ
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : وَمَا قُوْتُهُ إِلَّا السَّوْفُ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالْفَيْلَ سَوْفٌ : كَلِمَةٌ يُوزَانُ بِهَا أَيُّ : مُحِبُّ الْحِكْمَةِ أَصْلُهُ فَيْلٌ
سَوْفًا فَيْلًا : هُوَ الْمُحِبُّ وَسَوْفًا : هُوَ الْحِكْمَةُ وَالاسْمُ مِنْهُ الْفَيْلُ سَفَاةٌ
مُرَكَّبَةٌ كَالْحَوْوَقْلَةِ . وَالسَّيْدُ حَلَاةٌ كَمَا فِي الْعُبَابِ .
وَأَسَافَ الرَّجُلُ إِسَافَةً : هَلَاكَ مَالُهُ فَهُوَ مُسَيِّفٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَهُوَ
قَوْلُ ابْنِ السِّكِّيتِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَسَافَ الرَّجُلُ : وَقَعَ فِي مَالِهِ السَّوْفُ قَالَ طُفَيْلٌ : .
فَأَبَّلَ وَاسْتَرْخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَ مَا ... أَسَافَ وَلَوْ لَا سَعَيْتُنَا لَمْ
يُؤَبَّلْ